



الصيف المبكر والتطريد

ما هو التطريد :

ظاهرة طبيعية لتكاثر نحل العسل تتشابه في ذلك مع التكاثر النباتي سواء في تكاثر الخلية الواحدة إلى خليتين أو كتكاثر النبات عن طريق الفسائل فكلما لاحظت في بعض تلك النباتات زيادة في النمو من الناحية الجانبية ، فما عليك إلا تفصيل تلك الفسيلة عن الأم وتزرع في مكان جديد لتعطيك نفس شكل الأم ولكن ينمو أكثر وأقوى ..

وهذا ما يحدث للنحل فحينما تقوى الخلية نتيجة وفرة الأزهار في الربيع فتمتلأ أقراص الشمع بالعسل ويتضاعف أعداد النحل وتضيق الخلية أمام تلك الأعداد الكبيرة والانتاج الغزير ، تخرج مجموعة من نحل الطائفة على رأسها ملكة جديدة لتبحث عن سكن جديد أو خلية جديدة حفاظا على النوع .

حقيقة التطريد :

ولكن يجب أن نكون ملمين بالدوافع الحقيقية التي تدعو طائفة ما إلى التطريد فربما كنت بتصرفك مع النحل قد ساعدته على التطريد . وهنا يجب عليك إتخاذ الحذر .

فعندما يضيق المسكن أو الخلية يجب أن تسارع بإضافة أقراص جديدة ، أو شغالات جديدة .. فزيادة اعداد الشغالات بما يزيد عن حاجة الحضنة إليها

ولإلى غذائها الملكي ، أدى ذلك لاحتقان غدد الغذاء الملكي ولا تجد المكان الذى تصرف به ، فتلجأ الشغالة إلى تربية عدد من الملكات فى بيوتها المتسعة والى تستهلك كمية كبيرة من غذاء الملكات ومع الازدحام الشديد يزداد عمل مولدات الهواء بالخلية حتى تعجز عن توفير درجة الحرارة المناسبة مما يجعل جو الخلية مرتفع الحرارة فيُسعى النحل عند ذلك للتطريد ..

كما أن اهمالك فى اعدام بيوت الملكات عند فحص كما فى الحالة السابقة سيؤدى إلى اعتماد الشغالات على الاهتمام بحضنة الملكات واهمال الملكة الرئيسية فى الخلية فتتوقف عن وضع البيض وتبدأ فى البحث عن مساكن لحضنة الملكات تحاول ان تدمرها ولكن الشغالات تمنعها عن ذلك فتسعى الملكة إلى ترك الخلية مع مجموعة من النحل ، حتى تكتمل أولى الملكات الجديدة . فتبدأ فى تدمير بيوت الملكات الأخرى لتصبح هى الملكة الأم .

أنواع الطرود :

الطرْد الذى يخرج بملكة بالغة خلال الشتاء وتبنى الخلية فى الخريف هذا النوع من الطرد يتخذ مكانه منخفضا ويبعد مسافة صغيرة عن الخلية الأم بالرغم من أنها سوف تنتقل بعد بضع ساعات أو بعد يومين .

فى الصيف تكون هناك زيادة فى التطريد وهذه الطرود تكون خصبة وتعرف بأنها لا تكمل العناقيد بانتظام وفى بعض الأحيان ينتشر بلا تنظيم على مساحة ٣ - ٤ أقدام مربعة (شكل ٤٠) .

ويكون هذا الطرد مع ملكة كبيرة فى السن واثناجها للبيض قل أو إنعدم ويلجأ النحل لبناء كثير من البيوت الملكية فى الخلية استعدادا لهذا الطرد ، حتى ميعاد ظهور أول ملكة عذراء فيترك الطرد الخلية مع ملكة ومعه قليل من الذكور وعدد كبير من الشغالات الصغيرة السن والشابة .

وتتبعه طرود أخرى مع الملكات الجديدة مع الملكات الجديدة من العيون التى بنيت فى الطرد الاول ولكنها فى العادة تكون أصغر حجما وتستقر فى

مكان أعلى وأبعد وعلى رأسها ملكات عذارى أكثر نشاطاً وتستقر على هيئة عنقود متدلى على أفرع الشجرة (شكل ٤١) .

وأخيراً طرد ناتج عن الخوف : فعندما يحدث نقص في الطعام ، أو عند حدوث فيضانات أو هجوم من التمل وما شابه ذلك . يؤدي إلى هروب مجموعة من النحل في محاولة لإيجاد ملجأ جديد وهذا النوع من التطريد قد لا يكون به ملكة ..

ولنجعل ذلك واضحاً : فمن كل ١٠٠ طرد هناك طرد واحد بدون ملكة .

دور الادارة في تقليل التطريد :

نظام الادارة الناجح يعتبر من العوامل الأساسية التي توضع في الحسبان لتقليل التطريد من المنحل .

وكثير من مرعى النحل يقومون بعمل ناجح كل عام بتغيير الملكات ، وقبول القليل من الفاقد في الطرد وبهذا يمكن أن يقلل من التطريد بالإضافة إلى الاختيار بوضع الأجود من الطرد قبل أو نهاية أبريل ليعطى مكاناً كافياً للنحل للتقليل من المخاطرة من زيادة الرحيق المبكر الذى يعم الخلية كلها .

والفتيش في أبريل قد يظهر مدى حاجتك لتغيير هذه المجموعة بمجموعة أخرى وكلما قرب موسم التطريد زادت عدد مرات الفحص الدورى بحيث تجرى كل سبعة أيام على الأكثر ويتم فيها اعدام بيوت الذكور التى تتواجد بالأقراص الشمعية وكذلك هدم بيوت الملكات بمجرد ظهورها .

كما يساعد الفتيش على إعطاء النحل الصغير عملاً بدلاً من رحيلهم كعمل الشمع وبناء سداسيات جديدة وذلك بإزالة اثنين أو ثلاثة أقراص شمع كل سنة ووضع اطارات أساسيات جديدة تتولى تلك الأفراد تجهيزها .

والادارة الناجحة يجب أن تختار سلاسلات النحل الغير ميالة للتطريد فمن المعروف أن السلاسلات المصرية تميل للتطريد بينما السلاسلات الكرنولية غير ميالة

للتطريد كما أن سرعة التخلص من الملكات المسنة والتي تزيد الخلايا بالبيوت الملكية في أوائل الصيف واحلال ملكة جديدة مكانها .

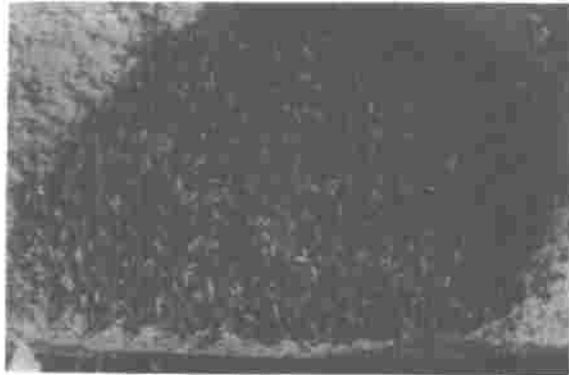
وإذا احتاج الأمر إلى اضافة أدوار علوية بصناديق فارغة لتوفير التهوية في الظروف الجوية الشديدة الحر والتي تكثر في بداية الصيف مع تظليل الخلايا من أشعة الشمس المباشرة .

طرد مأخوذ من شجرة



شكل رقم (٤٠)

طرد على الحائط



شكل رقم (٤١)

بيوت الملكيات :

كل مجموعة قوية من النحل ستكون بعض من بيوت الملكات الجديدة قرب نهاية أبريل أو أول مايو في الوقت مع أول دفعة من الخلايا المذكرة .

وأنت كمرمى نحل واعى يجب أن تختار ملكة شابة قوية من السلالات الجيدة التى لا تتصف بميل شديد للتطريد حيث أن وجود تلك الصفة فى الملكة الأم سيكون به خسارة كبيرة ، لأن الخلية عند انقسامها إلى خليتين يتضاعف نتيجة لهذا الانقسام عدد الشغالات العاملات بالداخل على حساب العاملات فى جنى الرحيق مما يساعد على قلة العمل .

فإذا كانت الملكة لديها غذاره مبكرة فى وضع البيض فى هذا الوقت وبما يصل العدد إلى ٢٠٠٠ بيضة فى اليوم فلا بد أن تقف أمام هذه الزيادة بشدة ، لأن الفاقس سيكون على حساب الرحيق وكلما كان الوضع فى وقت متأخر كان أفضل . وهذه الغذاره المبكرة فى وضع البيض تنتج فيض من الشغالات الصغيرة بعد شهر تقريباً فى وقت تكون فيه الملكة غير قادرة على إيجاد مكان لوضع أكثر من ٣٠٠ - ٥٠٠ بيضة يومياً . وهنا تتواجد قوة ضخمة من الشغالة الصغار . يعمل قليل جداً للقيام به وهذا يؤدى للتطريد .

○ حالة الطقس كذلك لها تأثير على قيام النحل بالتطريد كتمسك الشمس المباشرة مدة طويلة على الخلية أو تعرضها للآفات مثل دودة الشمع والتحل أو وجود قحط شديد حول المنحل مما يضطر النحل فى الطائفة إلى تغيير سكنه .

○ الادارة الجيدة يمكن أن تخفض من عمليات التطريد بدرجة كبيرة ، ولكنها لا تمنعها تماماً أو تتخلص منها نهائياً .

وتوجد دائماً طوائف من مصادر غير معروفة والتي تطلب النجدة من حول أعمدة النور فى الطرق المزدهرة ، أو الأشجار ، وأحياناً تأتى الطوائف بدون دعوة إلى المنحل وتطلب الرعاية ومن الموضوعات التى لفتت نظرى فى

جريدة النحل والتي كنت واطب عليها في مكتبة الجامعة ، عنوان يقول « الطوائف يمكنها القراءة » .

ويحكى هذا المشترك للجريدة عندما جاءت إحدى الطوائف من مسافة وشغلت خلية خالية من خلاياه والتي كتب عليها « طرد » بالطباشير على الجانب ، والتي كان يُعدّها لهذا الغرض عندما يتمكن من الإمساك بأحد الطرود .

موسم تجمع الطرد :

غالبا ما يأتي محصورا بين منتصف أبريل وحتى الأسبوع الأول من يونيه ولكنها تستمر أحيانا حتى أغسطس . وغالبا ما تخرج ما بين ١١,٣٠ صباحا - ٣ مساءً في يوم دافئ .

وهذه ليست اشارة لبدء النحل في التطريد ، فما هي إلا بناء خلايا مذكرة ، ولكن يعتبر الضوء الأخضر لمنع التطريد باستعداداته منذ بدايته بأسرع ما يمكن ، ومع ذلك لا ننصح بإزالة بيوت الملكات ، بل يجب أن تلاحظ بعناية ، حيث أنها تمرد مرنى النحل باشارة هامة ومفيدة .

كمثال : إذا كان للملكة « جناح مقصوص » فلا يوجد طرد يستطيع مغادرة الخلية قبل أن تنشأ العذراء الأولى من الحضنة ، ومرة أخرى يمكن للمرء أن يحسب عدد الأيام الباقية لظهور العذراء الملكية الأولى .

وغير معروف حتى الآن عن الدافع لضبط الملكة لوضع بيض في عيون الملكات ولكن توجد نظرية تقول أن العمال أو الشغالات تحاصرهما بالداخل عند مرورهما بالقرب من أحد العيون فتضع بها البيض المخصص لرغبة الشغالات في التطريد وهذا بالرغم من أن عيون الملكات أكبر من عيون الشغالات وأكبر قليلا من قطر الدائرة لخلية مذكرة ، ويرجع هذا لوجود العيون السداسية لبيوت الملكات غالبا بين عيون الشغالات أكثر من بناءها بين العيون الخاصة بالذكر .

أحيانا إذا كانت ميول الخلية ككل ضد عملية التطريد فتقوم الشغالات برفع البيض من البيوت الملكية .

التحكم في الطرد :

لابد أن تعرف أن التطريد هو وسيلة التكاثر الطبيعي للنحل ، ولا يمكن منعها بالعنف ، كوضع حاجز ملكات أمام الباب أو حتى قص أجنحة الملكة أو اتلاف بيوت الملكات والذكور . فكل هذه الاجراءات تؤخر التطريد ، ولا تمنعه ، وتأخير التطريد دون ازالة الأسباب أكثر ضررا من التطريد لأنه يوقف نشاط الخلية ويضعفها .

فهناك اجراء قد يتخذ في كثير من المناحل بإزالة خلايا الملكات كل ٩ أيام ولا يُنصح به للأسباب الآتية :

١ - التأثير على معنويات أفراد الخلية نتيجة ضياع وقت جديد على حساب العمل لبناء بيوت ملكية جديدة والعناية بها .

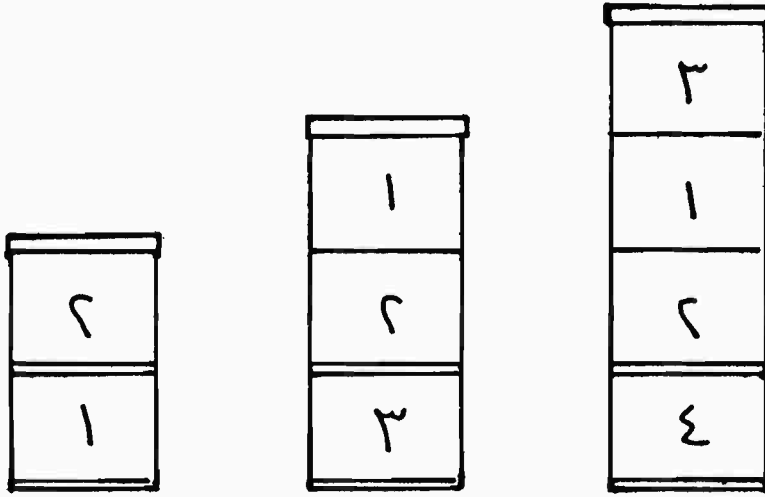
٢ - من السهل أثناء فحصك للخلايا تواجد ملكة واحدة تلتصق بأحد الأركان وتغطي بالنحل بحيث لا تشاهدها ويضيع كل ما أنجزته هباءً .

٣ - إحتياجك لإجراء تلك العملية مرات متعددة وتنتهى بخلية محبطة لا تنتج .

ولذلك يجب عليك أن تسير النحل وتستغل الحاحهم للتطريد للمنفعة المشتركة للنحل ولك كمرى للنحل وهناك طرق كثيرة للقيام بذلك :
بوضعهم جميعا في مكان كبير جدا .. مثل طريقة ديماريه :

عند مشاهدتك بوادر التطريد تبدأ باتلاف بيوت الملكات من الخلية ثم ترفع صندوق التربية الرئيسية وتضع مكانه صندوق آخر ، تنقل إليه ثلاثة أقراص من الحضنة ومعهم الملكة المنتقاه من الصندوق رقم ١ وتضع مكان باقي البراويز اطارات جديدة مجهزة بالأساس الشمعى ، ثم ضع فوق الخلية حاجز للملكات ، ثم ارفع صندوق الخلية الأساسية (١) وضعه فوقه ، واكمل

الاطارات باطارات جديدة مجهزة أيضا بالأساس الشمعى ، غطى الخلية واجعل لها فتحة واحدة من أسفل ، وبعد عدة أيام تفتح الخلية وتلف بيوت الملكات التى بها حضنة ، وعند عودة النحل السارح ستلجأ إلى ملو الأساس الشمعى وتجهيز الصندوق العلوى كمخزن للعسل - وعليك أن تضيف عدد الصناديق التى تحتاجها حسب قوة الخلية وكمية الرحيق والأزهار فى المنطقة .. (شكل ٤٢) .



طريقة ترتيب صناديق الخلايا لمنع التطريد « طريقة ديماري »

شكل رقم (٤٢)

وهناك طريقة أخرى ، عن طريق عزل الملكة والسماح للنحل بإيجاد ملكة لهم مرة أخرى ويمكن القيام بهذا العمل عندما توضع بيوت الملكات ، فتعمل نواة صغيرة بالاطار الذى يحتوى على الملكة مع إضافة اطار آخر من العسل ويوضع هذا الصندوق بالنواة على بعد محدود وتترك فتحة صغيرة جدا بعد هز اطار من النحل الصغير فوقه .. اذهب للخلية الأصلية بحذر ، وحطم كل بيوت الملكات ما عدا واحدة ذات يرقه .. أضف إلى الخلية إطارين من الأساس

واحدة في كل ناحية من الخلية التي بها الفاقس . علم على قمة هذا الاطار بدبوس رسم موضوع على قمة الاطار مباشرة فوق بيت الملكة .

بعد خمسة أيام إفحص الخلية تجد الملكة العذراء قد تحركت ودمرت أى بيت من بيوت الملكات الأخرى .

النحل في تلك الحالة يمكنه أن يرضى الحاجة في التكاثر ويقم ملكة جديدة ، في الوقت الذى تبقى فيه الملكة القديمة متواجدة في حالة حدوث أى خطأ .

إذا تم هذا بعد منتصف يوبه ، لن يكون هناك خسارة في العسل حيث أن البيض وضع بعد فترة طويلة من الانتاج الرئيسى للعسل ، بأى حال من الأحوال . وتسمى هذه بالتطريد الصناعى .

المعدات المطلوبة للإمساك بالطرد :

لا يوجد شئ يفوق السلة المصنوعة من القش الجيدة ، أو غلاً خوص والذى يستخدم في نقل الأتربة ، أو يستخدم صندوق متين من الخشب حجمه حوالى $1 \frac{1}{4}$ قدم³ ، وفرشاة ، موس ، وسلم طويل ، مدخنة ، قناع ، قفازات وأخذ خلية فارغة مفيد لاغراء النحل للخروج من أماكن صعبة جدا وقصص للملكة في حالة تحديد موقع الملكة .

ويهمنا هنا أن نوضح أن تلك المعدات كلها ستكون احتياطية معك لأن النحل أثناء التطريد ، لا يكون عندها رغبة للسع ، فتكون عملية الايواء سهلة غير مخوفة بالخطر ، وذلك حرصا على ما تحمله من مؤن من الخلية استعداداً لهذا الرحيل .

ولعلك تتذكر مجموعة الألعاب التي يقوم بها الهواة استغلالاً لتلك الظاهرة بادعائهم القوة الخارقة يجعل النحل يتجمع على جسده وعلى وجهه ، وكل ما يفعله أن يأخذ الملكة من طرد النحل ويضعها على أى مكان من جسده ، فمتبع باقى النحل ملكته ويتجمع حولها وهي في هذه الحالة لا تلسع .

كما يهمننا أن تعرف أن الملكة بمجرد خروجها بالطرد من الخلية تتجه إلى أقرب فرع شجرة أو حائط من الخلية الأصلية وتهبط عليها وتنزل الشغالات والذكور حولها مكونة شكل العنقود ، وفي تلك الأثناء تتحرك عشرات من المرشدات للبحث عن سكن جديد لها وقد يستغرق هذا الوضع يوم أو يومين على الأكثر قبل انتقال الطرد للسكن الجديد ، وتعتبر تلك الفترة من أحسن الفترات لالتقاط الطرد وإعادةه قبل انتقاله لمكان آخر بعيد أو على .

هز الطرد وإيوائه :

الطرد المثالي بالنسبة للنحال هو الطرد الذى يضم حوال ٢٠,٠٠٠ نحلة تتدلى فى عنقود متماسك والموجود على شجيرة أو فرع شجرة قريب من سطح الأرض بما لا يزيد ارتفاعه عن ٣ أقدام وفى تلك الحالة تكون الطريقة الفنية كالآتى :

١ - افرش كيس أو خيش على الأرض تحت العنقود .

ب - ضع الصندوق تحت وبالقرب من الطرد ويكون به قرص عسل وقرص حضنة .

ج - هز الفرع بعنف لتحرك النحل حتى يقع فى كومة فى الصندوق .

ء - بعض النحل سيطير ويعود للفرع ، ولكن الكمية الأكبر منه ستكون داخل الصندوق أو على الأقل فوق الكيس وبأمل أن تكون بينها الملكة .

خلال ١/٢ دقيقة ، سيبدأ النحل فى الخارج فى الجرى إلى الداخل وستشاهد حوالى ١٢ نحلة أو أكثر عند المدخل وفوق ناحية الصندوق التى بها التهوية ناكسات الرؤوس لأسفل والذبول لأعلى موجهاً غدة ناسنوها لاعطاء رسالة الدخول ..

عندما ترى القائمين بالتهوية فى عملهم الكثيف ، هز الفرع مرة أخرى لتزليل الباقي من النحل ، وبطيرائهم سوف يلتقطون رائحة تعبر عن الرسالة المرسله من الصندوق ، وتذهب إلى القائمين بالتهوية ..

والآن حان الوقت لتناول قدح شاي ، لتعود بعد ٢٠ دقيقة لتجد ٩٨ ٪ من النحل داخل الصندوق . ربما تسأل لماذا لا تهز الطرد المتدلي مباشرة في الخلية التي من المطلوب شغلها ؟ فإذا كانت الخلية قريبة لماذا لا تجرب نفس الخطوات السابقة في الخلية الخالية ..

طريقة دفع الطرد في خلية فارغة :

إذا كان الطرد موجود على حائط أو عمود تلغراف أو جذع شجرة لا يمكن هزها فالناحية الفنية لن تختلف كثيرا .. ما عليك إلا استخدام الفرشاة وبتحريكها بلطف لأسفل ٣ أو ٤ مرات مستقيمة حتى يسقط الطرد في الصندوق ثم تترك الصندوق مكشوفاً بعد وضع عدد من أقراص الشمع في أحد تلك الأقراص عسل ، وبعد الغروب أكمل باقي الاطارات أو الأقراص المجهزة بالشمع والعسل ثم غطيها وانقلها إلى مكانها ..

وإذا كان الطرد في أحد المواسم استقر فوق شجيرة كثيفة أو حاجز مقلم من الشجيرات والتي لا يمكن هزها أو انزاعها من فوقها بواسطة الفرشاة فما عليك إلا أن تقلم الفرع أو الجزء الذي عليه الطرد وتضعه سريعا في صندوق الخلية الخالي. مع العسل بأن تهزه فوق الصندوق حتى يسقط أو استعمل المدخن وهذا أفضل ، فانفخ الدخان بلطف تحت العنقود وهز أو اخبط بهدوء شديد (إن أمكن) سوف يتحرك النحل إلى أعلى وبمجرد أن يصل الصندوق القليل منهم ، سيبدأوا في التهوية ويجذبوا البقية ، خاصة إذا استخدم الصندوق عدة مرات من قبل وبه علامات من الشمع .

ونفس هذه الطريقة يمكن استخدامها للنحل فوق حائط ، سطح أو جذع (فرع) شجرة سميك ، إذا أمكن وضع الصندوق أو خلية النحل فوق وقرب العنقود .

حالات خاصة :

١ - قد يتحرك النحل ويهبط الطرد داخل مدخنة منزل قريب أو منزلك مثلا ، والنحل في تلك الحالة يشتهر بصعوبته ، ولكن إذا وصلت قبل انتهاء

اليومين الأولين من تحرك الطرد وخلال الفترة قبل إيجاد السكن البديل يمكن تحريكه بالدخان . فينصح بحرق ورق مندى أو خرق قماش في المدفأة بحيث تعطى دخان كثيف وحرارة قليلة ، سوف يتحرك النحل لعمل عنقود في مكان آخر في الحديقة حيث يمكن عندئذ أخذهم بالطرق السابقة .

أما إذا انتظرت لأسبوع أو اثنين من المحتمل أن يكونوا قد أقاموا خلية ومن الصعب أن يرحلوا ، وفي هذه المرحلة ، عليك بالانسحاب .

٢ - إذا هبط الطرد على نهاية فرع شجرة بارتفاع كبير (٦ - ٩ متر مثلاً) ، ستجد صعوبة إذا كان الفرع سميك جداً ، أما إذا كان سمكه معتدل فتقوم بما يلي :

١ - قلم أى فرع صغير تحت الفرع الذى عليه الطرد ، وبرقة انشر عبر الفرع ، بالقرب من جذع الشجرة حتى يبدأ فى الانكسار ولكن ممسوك بحواله $\frac{1}{8}$ من سمكه .

ب - امسك بالفرع على بعد ٣ أقدام من خارج الجذع ، واجذب بثبات بذراع صلب ، فى الوقت الذى تنزل فيه ببطء من فوق السلم . بقليل من الحظ سوف ينزل الفرع كما لو كان متعلقاً بالمشار ، وعند ذلك يكون الطرد فى متناول يدك وسهل المنال .

طوره ما بعد التطريد :

تنهز الملكة التى أعدت نفسها للرحيل مع باقى النحل الجو الصحو الجيد وترحل تاركة فى الخلية بعض من بيوت الملكات ، لن يمر عليها غير ٦ أو ٧ أيام حتى تخرج الملكات العذارى وعندما نصل إلى تلك المرحلة هناك ٣ احتمالات :

١ - العذراء الأولى التى ستخرج ، تنجه بمجرد خروجها إلى بيوت الملكات الأخرى أو العذارى الأخريات فى بيوتهن تدمرهن ، كما تقوم الشغالات بمساعدتها على ذلك لبقاء ملكة واحدة للتلقيح ثم تتولى وضع البيض للخلية .

ب - قد تخرج ملكتين عذريتين أو أكثر فى نفس الوقت وقبل أن تبدأ

الملكة الأولى. في تدمير بيوت المنافسين لها . وفي هذه الحالة يستمر القتال حتى يتبقى واحدة فقط لقيادة المستعمرة ، وغالباً ما يطارد النحل الملكات الصغيرات ويختاروا واحدة بالمصادفة تتحكم في الباقيين بشدة حتى إنهم يختبئون في الأركان وأحياناً ينحسروا خلال مانع الملكة أو حتى يخرجوا إلى لوحة الطيران ليهربوا .

ج - قد تقوم الشغالات بالخلية بحماية بيت ملكى أو عدة بيوت ملكات بأن تصطف في عنقود حول البيت الملكى ، وعندما تظهر الملكة الشابة تحاول أن تأخذ طريقها للخارج بعمل قطع دائرى في الطرف السفلى للبيت الملكى ، فتشده الشغالات بالشمع مع ترك مكان صغير مفتوح والذي من خلاله تمد الملكة العذراء لسانها لتحصل على طعامها .

وعند خروج العذراء الأولى مع الطرد الثانى ، هنا فقط تخرج العذراء الثانية إما لتمتلك هؤلاء الباقيين أو انتظاراً لتطير بعد أسبوع أو أسبوعين مع الطرد الثالث ، عند ذلك تصبح الخلية ضعيفة ، حتى أنه لا يصبح هناك أمل في محصول عسل نحل ، وسوف يتطلب عملاً شاقاً لتكوين نحل كافى وطعام كافى ليعيش طوال الشتاء .

ما الذى يجب أن يفعله مربي النحل الجيد تجاه كل هذا ؟

الاهتمام الأساسى ، أن لا تتكون طرود أخرى مع وجود الطرد الأول في الطائفة فإذا دمرت كل خلايا الملكات فيما عدا واحدة ، ودفعة واحدة ، فأمام النحل مدة ٤ أو ٥ أيام على الأقل حتى يبنى المزيد . وتدريب «هنس» العادى هو : أن تنتظر لخمسة أيام وبعدها تدمر كل الحضانة الملكية فيما عدا واحدة تاركا حضانة ملكية واحدة مفتوحة فقط ، بريقة سميكة ويمكن رؤيتها وهى ساجدة في فراش من الغذاء الملكى .

والسبب في اختيارك لها متحركة ، فربما كان البيت الملكى مغمور في الشمع بواسطة عامل شاب متحمس دفع بدون قصد ، غطاء البيت الملكى للخلف مما أدى إلى وفاة البريقة الملكية .

ومرة أخرى خلية الملكة المضيومة العى اخترتها ، قد تحتوى على يرقة غير كاملة وربما فُصِلَتْ من فراشها من الغذاء الملكى بمعاملة قاسية أثناء التمشيط بعد خمسة أيام لا يمكن أن تجد بيض ، أو أى يرقات أصغر من يومين .

وبدلاً من الانتظار خمسة أيام ، هو أن تختار حضنة ملكية جيدة ، مفتوحة لتوها . وتقوم بعمل علامة فوقها بدبوس رسم وتدمر كل الحضنة الملكية الأخرى فى نفس الوقت ، وبعد خمسة أيام أعد الفحص مرة أخرى ، ودمر أى شىء حدث بالمصادفة .

ربما استغرق هذا العمل ، أكثر مما تتوقع ، قبل أن تصبح الملكة الشابة (فى طائفة قوية) .. قد تم إخصابها وبدأت فى وضع البيض وقد يمر ٣ أسابيع أو أكثر قبل أن تتمكن من رؤية البيض .

ملاحظات عامة :

عندما يتعطل الطرد نتيجة الطقس السيء ، ويتأخر خمسة أيام أو أكثر فيحتمل ظهور ٣ أو ٤ عذارى مع وقت طيران الطرد .

والفحص خلال الاحتياطى بعد خروج الطرد سوف يظهر عدداً من حضنة الملكات الطبيعية المنشأة ، ولا توجد طريقة سهلة لمعرفة إذا ما كانت هناك عذارى تحوم أو تعدو حرة فى الطائفة . فى هذه الحالة يكون أفضل تصرف يمكن اتخاذه هو تدمير كل خلايا الملكات فيما عدا واحدة مفتوحة بيرة شابة جداً ، ثم تعود مرة أخرى بعد خمسة أيام لتدمر أى حضنة جديدة . فبمجرد رؤية العذارى لابد من تدمير كل خلايا الملكات الأخرى .

وإذا قصّصت أجنحة الملكة الأصلية ، فلا يمكن أن يخرج أى طرد إلا عندما تطير العذارى الأولى . وقد يخرج الطرد مع الملكة القديمة ولكنه سوف يعود عندما تفشل فى الطيران .

وعندما يغادر الطرد الأول الخلية ، سيكون هناك غالباً بعض أقراص للحضنة المغلقة بالشمع تتلأ بـ ١٢٠٠ - ١٥٠٠ نحلة صغيرة تفقس يومياً بعد ٧ - ٩ أيام وهذا يعنى أن هناك ١٠,٠٠٠ نحلة أخرى فى الخلية يمكنها عمل

طرود ثانی أو عمل تقسیم یدھب خلال أقرب فترة مناسبة من طقس یونیہ .

کیف یمکنک التعرف علی الطرد ؟

إذا كنت مرئی نحل معروف فی منطقتك ، فسوف تجد من یسارع إلیك یتطلب المساعدة بجمع الطرود المسببة للزعاج أو الأذى ومطلوب منك أن تجمعها ، فستقابلك مطالبات عن طرود فی أماكن كثيرة . كعوامید النور فی الشوارع ، فوق عجلة أمامیة لعربة مركونة ، علی عارض لنحل خضر ، فی مدخنة ، علی حائذ ، علی مظلة نحل .. علی مئذنة جامع وهكذا ..

كذلك ستحصل علی مكالمات عن طرود تتدلی فی سلام من شجیرات أزهار فی حدائق هادئة .. ومن المحتمل أن تكون معظم هذه البلاغات زائفة .. ولكی تحقق من ذلك لابد من سؤال الشخص المبلغ .. متى كان الطرد ؟ شكل الطرد ؟ هل فی شكل عنقود عنب أو شكل جوزة هند كبيرة أو لا یزال یطیر ستجد أن بعض البلاغات عن عش دبور ، أو مجرد عدد كبير من النحل یحوم حول شجرة ..

فی أبريل ستكون معظم البلاغات عن نحل مسالم متعلق فی ناحية منزل أو خلافه .. فی يوليو غالباً ما تكون البلاغات عن أعشاش الدبابیر .

طرق ایقاف الطرد :

عندما ینخرج الطرد من الخلیة ینتار أقرب مكان كفرع شجرة أو حائط ویمكث حوالی ساعة أو یوم حتی تعود الكشافه من رحلة الكشف عن المكان الدائم وفی هذه الحالة ستكون هناك مشقة فی الحصول علی الطرد ولذلك یلجأ بعض النحال إلی ایقاف الطرد بمجرد مشاهدته بعدة طرق منها :

١ - رش النحل الطائر برذاذ الماء بالید أو برشاشة صغيرة فیتقل جسمه ویتجمع سریعاً فی أقرب مكان .

٢ - عكس ضوء الشمس بواسطة مرآة فیتجمع سریعاً فی أقرب مكان .

٣ - رفع ثوب أسود فوق عصا أمام الطرد فیتجه إلیه ویتجمع علیه .